

اعتراضات مولانا خضير زاده
رحمته واسعته



المكتبة العمومية

صاحبها عماد الحمد العمري واولاده
الرياض

فقل هذا يلزم ان يصح ايمان فرعون انه قبل الموت وقوله تعالى
الان وقد عصيت قبل لا يثبت ان يكون للتفرغ فلا يدل
على عدم قبوله فلا يثبت في القبول وكذا لا يثبت فيه قوله عليه السلام
ما لم يفرغ من الغرغرة عبارة عن ان ينترد الروح في الخلق
وقوله تعالى فلما ادركه الغرق لا يدل على كون ايمان فرعون
خالا للغرغرة بل هو ان يكون قبل الغرغرة حين ادركه الغرق
وذكر الامام في تفسيره الكبير فان المحققون قرب الموت
لا يمنع قبول التوبة بل المانع مشاهدة ما يوجب ضرور
العلم بالله الخ فمع هذه الاحتمالات كيف يكفر الشيخ
بحي الدين بن العربي بقوله بصحة ايمان فرعون ولكن
يبقى هنا شيء اخر وهو ان الاجماع الغد على ان فرعون مات
كافرا فيكون قول الشيخ يحيى الدين مخالفا للاجماع فيلزم
كفره ويمكن ان يجاب بان كفر باحد الاجماع ليس بكل الاري
ان منزوكه التسمية عمدا حرام عند ابي حنيفة ثابت
حرمتها بالاجماع مع ان الشافعي قابل بجهلها ولم يقبل احد
باكفاره بهذه مخالفة وكذا الخلق الصحيحة كما لو طم عند
ابي حنيفة رحمه الله حملا للمس على الخلق بالاجماع ولم
ترب بالاجماع عند الشافعي رحمه الله مع ان احد لم يقبل
باكفاره فلم لا يجوز ان يكون الاجماع على موت فرعون
كافرا من هذه القبيل والله اعلم واحكم الحاكمين تمت



صاحبها عماد الحمد العمري واولاده
الرياض

Copyright © King Saud University